

السياسة الخارجية..

اليمن والعالم ٢-٢

اليمن تعمل على التطوير المستمر لعلاقات اليمن مع الدول الصديقة المساهمة والداعمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد، والدفع لإيجاد شراكة متوازنة ومتنامية بين المؤسسات والشركات اليمنية لإقامة المشاريع المشتركة



د. احمد الكبيسي

اليمن والقضية الفلسطينية

● لقد انتهجت الجمهورية اليمنية خلال السنوات الماضية سياسة ثابتة تجاه القضية الفلسطينية حيث تؤكد دائما دعمها المستمر للشعب الفلسطيني لاستعادة كافة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة ودعم نضاله وصمود شعبه.. فلم تغب القضية الفلسطينية عن ذهن الرئيس علي عبدالله صالح في كل المحافل الدولية بل لقد أصبحت ثابتاً من الثوابت في السياسة الخارجية اليمنية.. ولقد تجلى دعم صمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من خلال القوات المختلفة الرسمية منها والشعبية.. ومن أبرز مؤسسي المجتمع المدني التي تركز جهودها لدعم النضال والصمود الفلسطيني جمعية تعنان للفلسطين التي استطاعت وخلال فترة قصيرة ترجمة التوجهات الرئاسية في حقائق ملموسة وأعمال ناطقة وذلك من خلال إصدار قرار رئيس الجمهورية وتوجيهه الحكومة بإعفاء المنتجات الفلسطينية من الجمارك ومعاملتها كمنتجات اليمنية وذلك دعماً لجهود العاملين في الأراضي المحتلة الذين يتعرضون لمختلف أنواع الضغوط من قبل قوات الاحتلال ومساعدتهم على الصمود والاستمرار.. كما أن الجمعية استطاعت الحصول على خمسمائة منحة دراسية في الجامعات اليمنية لبناء الأراضي الفلسطينية المحتلة ويجري الآن تنظيمها من خلال الجمعية تحت مسمى برنامج منح الرئيس علي عبدالله صالح لفلسطين.. كما أن جمعية كنعان لفلسطين التي يرأسها الشاب النزيل الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح قد تبنت حملة جمع مليون توقيع المناهضة الجدار العازل الذي يبتناه الكيان الصهيوني كما تبنت القيام بمرافعة أمام المحكمة الدولية.. وتعتبر مدرسة بلقيس اليمن ومدرسة تعنان الثانوية الزراعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة من المشاريع التي تتبنى تنفيذها جمعية كنعان لفلسطين وبدعم واضح من فخامة فارس العرب الرئيس علي عبدالله صالح الذي يعمل بحق ضمير الأمة التي يتماوله الوفاء من خلال الدعم والتأييد الشعبي الذي يتجلى في كل المناسبات.. من كل ذلك يتضح أن القضية الفلسطينية تعتبر من الثوابت في السياسة اليمنية رسمياً وشعبياً.

الترتيبي الذي وقع عليها بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٩٥م، عندما قدم الزعيم القائد أنونجاً رافعاً للحكمة اليمنية تمثل في تحكيم العقل والمنطق مكان القوة والعنف، وتبني سياسة دبلوماسية نكية نقاداً من خلالها جر البلدين الجارين في أتون حرب خاسرة، وذلك بالقبول بالتحكيم الدولي لدى هيئة تستخدم تولى.. وخاض معركة سياسية وديبلوماسية استخدم فيها كل الوسائل الممنعة للحق اليمني من قرآن ووثائق وطاقات بشرية ومادية، وأشرف شخصياً على إدارة المفاوضات ليلاً ونهاراً وبكل عزم وتفان

منجزاته العظيمة

كما تهتم السياسة الخارجية للجمهورية اليمنية بتوجيه من فخامة رئيس الجمهورية بدول جنوب شرق آسيا الإسلامية لما يربط بلاندا من هذه الدول المشتركة.. وقد تم إقامة علاقات دبلوماسية معها.. وقد شهدت هذه العلاقات في الآونة الأخيرة قفزة جديدة تمثلت في قيام الأخ رئيس الجمهورية بزيارات رسمية من أنونجيسيا وماليزيا بناءً على دعوات رسمية من زعماء هاتين الدولتين كما زار

وقد شهدت علاقات اليمن بكل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا تطوراً ملموساً في مختلف المجالات ولقد ساهم في حميمية العلاقات مع هذه الدول وتطوير العلاقات الشخصية التي تربط الأخ الرئيس بقضاياها، كما أن اليمن قد استقبلت العديد من المسؤولين من هذه الدول وقد قام فخامة رئيس الجمهورية بزيارة ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وأنشاء زيارته لبلجيكا قام بزيارة المفوضية الأوروبية ومقر الاتحاد الأوروبي.. الجدير بالذكر أن الاتحاد الأوروبي يؤكد دعمه للنهج الديمقراطي وحقوق الإنسان في الجمهورية اليمنية والدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط، وتحرس الجمهورية اليمنية على إقامة وتعزيز وتطوير علاقاتها مع كل دول أوروبا.. كما أن السياسة الخارجية وتوجيه من فخامة رئيس الجمهورية تعمل على التطوير المستمر لعلاقات اليمن مع الدول الصديقة المساهمة والداعمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد، والدفع لإيجاد شراكة متوازنة ومتنامية بين المؤسسات والشركات اليمنية لإقامة المشاريع المشتركة تعزيزاً لأواصر الصداقة بين اليمن وأصدقائها.



لقاء فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مع وفد من وفد منظمة التعاون الإسلامي في الرياض

العلاقات اليمنية الأمريكية

● على الرغم من قدم العلاقات اليمنية-الأمريكية والتي تعود إلى سنة ١٧٧٦م، تلك السنة التي تأسست فيها الولايات المتحدة إلى أن العلاقات بين البلدين لم تشهد نواً وإزهاراً واهتماماً كما شهدت خلال الفترة ١٩٧٨-٢٠٠٤م.

فلقد أظهرت الولايات المتحدة اهتمامها بوحدة اليمنية والنظام السياسي الجديد والذي تأسس على الديمقراطية والتعددية السياسية والحرية واعتبرته يمثل عامل أمن واستقرار لمنطقة الجزيرة العربية والشرق الأوسط ذات الأهمية الاستراتيجية.. كما أن موقف الولايات المتحدة الداعم لوحد اليمن أثناء حرب الانفصال وعلى الرغم من تعارض موقفيها هذا مع مواقف طغاة استرالياتجيين لها يثبث بما لا يدع أترا لشك عن عمق واهمية العلاقات اليمنية الأمريكية لطرفين وبالطبع فإن التطور المنموس للعلاقة بين البلدين هو نتاج للسياسة الخارجية اليمنية المتمسكة بالديمقراطية والحرية والوضوح الذي أكسبها احترام وتقدير المجتمع الدولي وفي مقدمته الجميع الولايات المتحدة الأمريكية التي تعنى دائماً بتأييدها ودعمها للنظرات التي تبينها الرئيس علي عبدالله صالح استطاع خلالها وكسب مع صناع القرار توضيح مواقف اليمن وكسب التأييد، ويمكن سلاخلة ذلك من خلال المسائل المتبادلة بين رئيس الجمهورية والرؤساء الأمريكيين.. كما يمكن قياس مدى عمق العلاقة بين البلدين في المجالات المختلفة بمعرفة عدد الزيارات المتبادلة للمسؤولين في كلا البلدين.

كما أن اليمن تولى علاقاتها بكندا أهمية كبيرة وسيقوم الرئيس بزيارة كندا خلال هذا العام.

نائب رئيس جامعة صنعاء

وبلقة بالنفس منقطع النظير.. فقد أكد قبل صدور الحكم أنه سيطلب باي حكم يصدر عن هيئة التحكيم الدولية، ولاقي هذا التصرف الإعجاب المنقطع النظير من الرأي العام المحلي والعربي والعالمي.

وتاريخياً ٩ أكتوبر ١٩٩٨م، صدر القرار بإجماع كامل من هيئة التحكيم الدولية بتأكيد سيادة الجمهورية اليمنية على مجموعة جزر حنيش وقرع وجبل الطير ومجموعة جزر الزبية، فانتهت بقرابات النهائية والتاريخي للأخ الرئيس، وتعاضلت ثقة الشعب بقبائه المحك وجهوده الوطنية، وبعد النظر في التعامل مع هذه القضية وتأكيد سيادة اليمنية على هذه الأرض اليمنية الغالية بطرق سلمية أثباتاً للحق وتعزيزاً للامن والاستقرار في المنطقة بأسرها وتأميناً للملاحة الدولية.

ومن جانبته، وتأكيداً لنواياه الطيبة والصداقة والتعاون بقيادة المعاصر، دعا الأخ الرئيس إلى توطيد العلاقات اليمنية-الترتيبية، وفتح آفاق التعاون والتعاقد بين البلدين والشعبين الجارين.

وتاريخياً ١ نوفمبر ١٩٩٩م، تم استلام جزيرة حنيش والأرخبيل التابع لها.. وتم رفع العلم اليمني عليها مرة أخرى في احتفال رسمي وشعبي كبير أقيم بهذه المناسبة.. وهكذا تشكلت ملحمة استعادة الجزر اليمنية موقفاً عظيماً جسدت مدى التلاحم الوطني والوفاق الوجداني لكافة فئات الشعب اليمني وقواته المسلحة والامن حول ريان السفينة اليمنية الأمين، وعبر عن نصر وطني جديد يضاف إلى رصيد

بما في ذلك الحفاظ على أمن وسيادة واستقرار البحر الأحمر وحماية بيئته وسواحه وثرثو الطبيعية، والبحث عن فرص التعاون الاقتصادي، بما في ذلك تطور التعاون بين الدول في منظومة المحيط الهندي، يعتبر من الاهتمامات السياسية الخارجية اليمنية.

وحرص الأخ الرئيس بشكل مستمر على متابعة تطورات الأوضاع مع أفريقيا ودعم الجهود الرامية الى حفظ الأمن والاستقرار في ربوعها بما يحقق مصالح شعوبها، وذلك وفق التالي:

- الحرص على توسيع علاقات بلاندا مع مختلف اقطار القارة الإفريقية.
- دعم الجهود الدولية الرامية الى توسيع مساحة التعاون والتنمية ومكافحة الفقر والجفاف.
- دعم بلاندا الجهود الدولية والأقليمية لحل مشكلة الصومال، كما قامت بلاندا بما يلي:
- تحمل اعباء اللاجئين الصوماليين القادمين الى اليمن باعداد كبيرة وتوفير كامل الرعاية لهم الى أن يتم حل الأزمة.
- رعاية فخامة الرئيس لعدد من اللقاءات بين الفصائل الصومالية المتناحرة وتبني عدد من المبادرات الهادفة الى إنهاء الأزمة.

لحدود البحرية مع اريتريا

● كثرة من نمار السياسة الحكيمة للاخ الرئيس، اتبعت اليمن اسلوباً معاصراً في التعامل مع قضية حنيش والأرخبيل التابعة لها نتجية للاعتداء

الدائرة الإسلامية

● خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤م عملت السياسة الخارجية اليمنية على تمتين التعاون والنضال بين كافة الدول الإسلامية وشعوبها، وتشجيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والثقافي فيما بينها، وتعزيز دور منظمة المؤتمر الإسلامي في مناصرة القضايا الإسلامية العادلة، وتعزيز خدمات الحوار بين الشعوب والأجبال من أجل خدمة السلام وحماية شعور الأقبليات الإسلامية ورفع الظلم والمظالم عنها.. كما أن انعقاد المؤتمر الذي تبنته وزارة الأوقاف بدعم فخامة رئيس الجمهورية والذي حضره علماء الدين من مختلف الدول الإسلامية مناقشة أساليب التوجه والإرشاد في مواجهة الحملة الشرسة على الإسلام كنتيجة لتلك الحملات المظلمة التي تمت بناء على ممارسة خاطئة وباسم الإسلام الجري من كل ممارسات التطرف والغلط وذلك لكونه ديناً عالمياً يدعو الى التسامح والحوار والكرامة الانسانية وحرصاً من الرئيس فقد انعقد اللقاء برعاية:

دائرة العالم الثالث

● شهدت الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤م نشاطاً مكثفياً وحضوراً ملحوظاً بين مجموعة دول عالم الإنحياز ثالث به الجمهورية اليمنية تقدير واحترام الدول الشقيقة والصديقة وذلك بسبب المواقف الثابتة والمتطابقة مع مبادئ وأهداف الحركة ومناصرة دول العالم الثالث، وانطلاقاً من توجهيات رئيس الجمهورية فإن السياسة الخارجية اليمنية سعت وتبني من أجل تعزيز دور حركة عدم الإنحياز، والعمل على الارتقاء بها لمواجهة التحديات الجديدة

بدء أعمال مصنع تجميع الحاسوب بقدرته «٢٣٨» ألف جهاز سنوياً

امتداداً لتجارب مشروع الرئيس لتعميم الحاسوب



تحقيق/نجيب شجاع الدين

أكد المهندس أحمد العوجري المدير التنفيذي لمشروع فخامة الرئيس لتعميم الحاسوب أن المشروع حقق نجاحاً ملموساً على طريق محو أمية الحاسوب بين أوساط المجتمع اليمني.. وتيسير فرص اقتناء الحاسوب لبناء مجتمع معلوماتي كما اعتبره إحدى الخطوات الكبيرة جداً في اتجاه ردم الفجوة الرقمية بين مجتمعنا والمجتمعات المتقدمة والتي برزت كمشكلة للعالم أثناء انعقاد القمة العالمية لتقنية المعلومات في سويسرا قبل أشهر..

ووفقاً لإحصاءات ٢٠٠١م يقدر عدد أجهزة الحاسوب في الجمهورية بحوالي (١٤٠) ألف جهاز بمعدل ٧ أجهزة لكل ألف نسمة.. ولكن طبقاً لاستراتيجية الاتصالات وفي إطار مشروع رئيس الجمهورية تتوقع الدراسات أن يصل عدد أجهزة الكمبيوتر إلى ٦,٢ مليون جهاز كمبيوتر حتى العام ٢٠٢٥م ويواقع ٧ أجهزة لكل مائة نسمة.

وأشار المدير التنفيذي لمشروع رئيس الجمهورية إلى أن (٢٣٧, ٧٧) ألف جهاز حاسوب تم توزيعها خلال مرحلتي المشروع الذي يبدئ قبل ثلاث سنوات.. وأضاف أن فكرة مشروع الرئيس تعتبر الحل الجذري لمحو أمية الحاسوب.. ويمكن كافة أفراد المجتمع من الإلمام بأساسيات استخدام الحاسوب الذي هو مفتاح الدخول لتقنية المعلومات في أي مجال وبأي مستوى (يكاد يكون واجباً إجبارياً) وما يدرت عليه من إيجابيات بنيتة تحتمل قوة للمجتمع اليمني (حكومة- أفراد) من أجل تنفيذ الأهداف والخطط الاستراتيجية مثل: الحكومة الإلكترونية.. حيث إننا نعتمد على موظفيها الذين هم جزء من أفراد المجتمع وهذا ما أكد عليه بول رئيس الوزراء عبدالقادر باجمال أثناء الورشة الإقليمية التي عقدها نهاية العام الماضي والذي ركز فيها على أنه لا يمكن إنشاء حكومة إلكترونية إلا على مجتمع إلكتروني ومدرسة إلكترونية إلى جانب إبحال تعليم الحاسوب للتعليم الثانوي، ومستقبلاً الأساسي حيث أن الطالغ هم جزء منهم من الحاضر وهم كل المستقبل.

وقال العوجري إن المرحلة الثالثة لمشروع التعميم ستضمّن توزيع

مدير المشروع

توزيع ١٠٠ ألف جهاز بالتنقيط على ٣٦ شهراً خلال المرحلة الثالثة

رئيس شركة المستقبل

أجهزتنا أرخص بنسبة ٢٠٪ ونقدم ضمانات عليها تصل إلى ثلاث سنوات

المنتج... فالمشروع خط تصنيع الحاسوب بصورة وسلامة المنتج أيضاً الشركة تضم كوادر مميزة وذات كفاءة عالمية في جميع التخصصات ولم تكن تصدق أن نجد مثل هذه الكوادر المتنازعة ونحن نتوقع الاستفادة بكوادر اجنبية إلا أن ذلك لم يحدث باستثناء خبير هندي مدة أسبوعين.

وأضاف أن الرئيس علي عبدالله صالح أعجب كثيراً لدى افتتاحه المشروع مؤخراً.. مشيراً إلى أنه يعزى توجهاته بتوفير أجهزة حاسوب لكل شرائح المجتمع بتوجيهات ومطابق ميسرة وبالتنسيق المريح خلال ٣٦ شهراً.. لافتاً إلى أن فخامة الأخ الرئيس أصدر توجيهات لإبرارة المشروع بتزويد الجامعات والمدارس الثانوية على مستوى الجمهورية بأجهزة الحاسوب في كل مدرسة وإنشاء المعامل الخاصة بالأجهزة بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي.

إن نجاح المشروع يساعدا على المحي قدما في ظل توجيهات الرئيس ودعمه.. لأنه أكد على أهمية الاستثمار والتجّاح أكثر

المنتج وهو الخامس على مستوى الشرق الأوسط لكنه يعتبر من أحدث خطوط الإنتاج في المنطقة كما أنه الأول بالنسبة للقدرة الإنتاجية في المنطقة حيث سينتج ٢٣٨ ألف جهاز حاسوب مكتبي ومحمول سنوياً، يضمن استمرار النجاح الذي حققه مشروع رئيس الجمهورية لتعميم حقه الحاسوب من خلال توفير أحدث الأجهزة بأسعار مناسبة وطرق ميسرة وتشجيع استخدام تطبيقاته بين كافة شرائح

المنتج وهو الخامس على مستوى الشرق الأوسط لكنه يعتبر من أحدث خطوط الإنتاج في المنطقة كما أنه الأول بالنسبة للقدرة الإنتاجية في المنطقة حيث سينتج ٢٣٨ ألف جهاز حاسوب مكتبي ومحمول سنوياً، يضمن استمرار النجاح الذي حققه مشروع رئيس الجمهورية لتعميم حقه الحاسوب من خلال توفير أحدث الأجهزة بأسعار مناسبة وطرق ميسرة وتشجيع استخدام تطبيقاته بين كافة شرائح

وأكثر في هذا المشروع الذي سيغطي كافة الاحتياجات بدلاً من استيراد الآلاف الأجهزة سنوياً.

بالنسبة لنا نحن نخشع الجودة لأن الشركة تعمل باسم ومشاركة مبنية ولا يمكن لمشروع رئيس الجمهورية أن يكون مشروعاً يربحنا ليخلى بالقبول والتفوق ولهذا فنحن نقوم بإتزال أحدث الأجهزة كما نهدف إلى التصدير إلى دول الجوار بعد تغطية السوق المحلية لأننا نعمل بطريقة ممتازة.

● ماهي المشاكل التي تتوقع أن تواجه الشركة؟

- إن المشكلة الوحيدة تتمثل في السوق لأن الأجهزة الحديثة لا تزال لا بعد أثرها طويلاً والصنع سيقتوم بتوفير أحدث الأجهزة في وقتها، كون تقنية صناعة الكمبيوترات متجددة دائماً والسوق متغير لكنه عندنا بطيء ولا ياتي بالحديد إلا بعد مضي فترة ولكن المصنع سيعمل على إيجاد كل جديد فور نزوله والشركة تتطلع للعمل على تصنيع بعض مكونات الحاسوب محلياً.

التجّاح ولاشيء غيره

● الخبير الهندي أشوك كويرا.. مدير شركة ومتخصص في مجال تكنولوجيا الحاسوب- تحدث له الميثاق، عن شركة المستقبل اليمنية.

زيت بلاندا كثيرة ومصانع تجمع في بلدان عدة ولكن بالنسبة لهذا المصنع الكبير.. فعلاً لم أشاهد مثله في أية دولة أخرى.. فيصيف المصانع تكون بطريقة عادية ولم يكن يتوقع أن يجيز المصنع بهذه الصورة الجيدة..

وأضاف: عندما يكون المشروع بهذا الشكل من خلال مشروع الرئيس لابد أن يظهر بهذه الصورة المشرفة.. خط تجميع فهو يعطي انطباعاً جيداً.. خط تجميع تتوافر فيه أحدث التكنولوجيا الحديثة واعتماد هذا الأسلوب الأضمن.. وقال أشوك: إنه من بين ١١٠٠ خط التجميع الموجودة في الشرق الأوسط مصنف خط تجميع شركة المستقبل في المستوى الثاني أو الثالث في الشرق الأوسط

المجتمع ونشر الوعي التكنولوجي لاستخدام تطبيقات الحكومة الإلكترونية بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة.

وقال مفضل: إن أجهزة شركة المستقبل التي تحمل شعار «الأفق» ماركة يمنية مسجلة.. ستكون أرخص بنسبة ٢٠-٣٠٪ عما هو في السوق، أما الجودة فيمكننا تقديم ضمان ثلاث سنوات للجهاز وهذا يعتبر دليلاً كاملاً على جودة

المنتج وهو الخامس على مستوى الشرق الأوسط لكنه يعتبر من أحدث خطوط الإنتاج في المنطقة كما أنه الأول بالنسبة للقدرة الإنتاجية في المنطقة حيث سينتج ٢٣٨ ألف جهاز حاسوب مكتبي ومحمول سنوياً، يضمن استمرار النجاح الذي حققه مشروع رئيس الجمهورية لتعميم حقه الحاسوب من خلال توفير أحدث الأجهزة بأسعار مناسبة وطرق ميسرة وتشجيع استخدام تطبيقاته بين كافة شرائح

المنتج وهو الخامس على مستوى الشرق الأوسط لكنه يعتبر من أحدث خطوط الإنتاج في المنطقة كما أنه الأول بالنسبة للقدرة الإنتاجية في المنطقة حيث سينتج ٢٣٨ ألف جهاز حاسوب مكتبي ومحمول سنوياً، يضمن استمرار النجاح الذي حققه مشروع رئيس الجمهورية لتعميم حقه الحاسوب من خلال توفير أحدث الأجهزة بأسعار مناسبة وطرق ميسرة وتشجيع استخدام تطبيقاته بين كافة شرائح

المنتج وهو الخامس على مستوى الشرق الأوسط لكنه يعتبر من أحدث خطوط الإنتاج في المنطقة كما أنه الأول بالنسبة للقدرة الإنتاجية في المنطقة حيث سينتج ٢٣٨ ألف جهاز حاسوب مكتبي ومحمول سنوياً، يضمن استمرار النجاح الذي حققه مشروع رئيس الجمهورية لتعميم حقه الحاسوب من خلال توفير أحدث الأجهزة بأسعار مناسبة وطرق ميسرة وتشجيع استخدام تطبيقاته بين كافة شرائح